السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

الطلاق في البرلمان!

إصرار عجيب من السلطتين التنفيذية والتشريعية على اعتبار طلاق الزوجين مشكلة عويصة تهدد الأمن الوطني حيث ينبغي التصدي لها بالاجتماعات والنقاشات واقتراحات غريبة تتحدث عن دورات تثقيفية تعلم الناس مفاهيم الارتباط الزوجي وأصول العلاقات الأسرية. ولم يتبق للسلطتين الحنونتين الرقيقتين في غمرة هذا الحنان الطافح سوى جلب الخبز والحليب إلى منازل الناس كل صباح!

□ □ □

الطلاق أمر مكروه بيد أنه يحدث في كثير من المجتمعات المسلمة مثله مثل سائر الاتفاقات والارتباطات والتعهدات والاخفاقات البشرية. كما يحدث في المجتمعات المسيحية على نحو صامت نتيجة لعدم السماح بإجراءات الطلاق. وفي كثير من الأحايين يكون الطلاق صامتا او مدويا حلا لمشكلة قائمة، وخير للأطفال الصغار العيش في هدوء بعيدا عن صخب المشاجرات الزوجية التي يصل بعضها إلى المخافر والفضائح.

□ □ □

في مجتمعنا المحلي (الصغير) أضحى الطلاق كارثة الكوارث بسبب القيمة التي أضفناها عليه حين أمسى الطلاق معيبا للمطلقة أو سلاحا بيد الزوج أو نحو ذلك، ونتيجة لهذه القيمة الافتراضية سوف ترتفع معدلات الطلاق أكثر حتى يبلغ المجتمع درجة التشبع فتسقط القيمة الوهمية وتتغير بعدها الأحوال تلقائيا، فيكون الانفصال الزوجي من الامور المعتادة وغير الطارئة ولا تستوجب اجتماع الحكومة والبرلمان!

بوضوح

wasmiya_m@yahoo.com
وسمية المسلّم

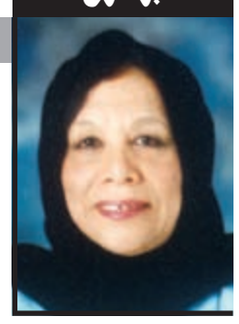

نوق العصافير

يعتبر عنترة بن شداد من شعراء العصر الجاهلي، فالعرب بفطرتهم مطبوعون على الشعر بسبب ملاءمة بيئتهم لتربية الخيال ومعيشتهم تحت سماء صافية الأديم ساطعة الكواكب ضاحية الشمس فكان لخيالهم من ذلك مادة لا يغور ماؤها ولا ينضب معينها. اسمه عنترة بن عمرو بن شداد العبسي أحد فرسان العرب وأغربتها وأجوادها وشعرائها المشهورين بالفخر والحماسة وكانت أُمه أَمة حبشية تسمى زبيبة، وأبوه من سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا يلحق ابن الأَمة بنسبها بل تجعله في عداد العبيد، ولذلك كان عنترة عند أبيه منبوذا بين عبدانه يرعى له إبله وخيله فربأ بنفسه عن خصال العبيد ومارس الفروسية ومهر فيها فشب فارسا شجاعا وهماما وكان يكره استعباد أبيه له وعدم إلحاقه به حتى أغار بعض العرب على عبس واستاقوا إبلهم ولحقتهم بنو عبس وفيهم عنترة لاستنقاذ الإبل فقال له أبوه: كرّ يا عنترة، فقال العبد لا يحسن الكر، إنما يحسن الحلاب والضر، فقال كر وأنت حُر، فكرّ عنترة وقاتل قتالا شديدا حتى هزم القوم واستنقذ الإبل فاستلحقه أبوه ومن ذلك الوقت ظهر اسمه بين فرسانها العرب وساداتها فقال:

ينادونني في السلم يابن زبيبة
وعند صِدام الخيلي يابن الأطايبِ
أنـــا الـــهـــجـــين عـــنـــتـــَرة
كـــل امـــرئ يـــحـــمـــي حِـــره

خاض عنترة الكثير من المعارك وأحل مكانة رفيعة في قبيلته.

يضحك السيف في يدي وينادي
ولـــه فـــي بنان غيري نحيبُ

وقد شارك عنترة في حرب «داحس والغبراء» وأبلى فيها البلاء الحسن وأحل بني عبس محل السيادة في القبائل فهابها الأعداء وتقرب إليها الأصدقاء واحتمى بها الضعفاء قال:

أنـــا فـــي الحـــرب الـــعـــوان
غـــيـــر مـــجـــهـــول المـــكـــان
فـــــإذا نـــــادى مـــنـــاد
فـــي دُجـــًى الـــهـــيـــجـــا تـــرانـــي
خُـــلِـــقَ الـــرمـــح لـــكـــفـــي
والحـــســـام الـــهـــنـــدوانـــي
وهـــمـــا فـــي المـــهـــد كـــانـــا
جـــنـــب صـــدري وجـــنـــانـــي

وكان من أقوى الأسباب التي حفزت عنترة على خوض الشدائد وقول الشعر غير التخلص من عقدتي السواد وضعة النسب ألا وهو حبه لابنة عمه مالك، عبلة، أجمل نساء قومها وأكملهن عقلا وشرفا، لقد أحبها منذ صباه فملكت فؤاده ووقف لها حياته وجهاده لعله يفوز بها.

رمـــت الـــفـــؤاد مليحة عـــذراء
بـــســـهـــام لحـــظ مـــالـــهـــن دواء
أذلُّ لعبلةٍ مـــن فـــرط وجـــدي
وأجعلها من الدنيا اهتمامي

وكان يعرض معاركه على عبلة لتشهد أفعاله في مبارزة الأبطال.

هلّا سألت الخيل يا ابنة مالك
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة أنني
أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم

وحياة عنترة تقوم أساسا على حبه لابنة عمه مالك وعبلة هي التي أنطقته بالشعر العاطفي الرقيق.

وليت خيالا منك يا عبل طارقا
يرى فيض جفني بالدموع السواكب

ودفعته إلى اقتحام المكاره والأهوال ويبلغ منزلة من المجد تؤهله لأن يخطبها إلى أبيها ويتزوجها إلا ان عمه مالكا كان من المتمسكين بتقاليد الأعراب وتعصبهم بصراحة النسب فأبى العم وكان يسعى للخلاص منه بإلقائه في تهلكة لا يعود منها سالما فطلب منه مهرا لابنته ألف ناقة من عصافير الملك النعمان، فسار عنترة في طلبها ولاقى أشد الأهوال حتى عاد بها ظافرا.

تُـــرى علمت عبيلة مـــا ألاقـــي
من الأهـــوال في أرض العراقِ
طغاني بالريا والمـــكـــر عَمّي
وجـــار عليّ في طلب الصداقِ
فخضت بمهجتي بحر المنايا
وســـرت إلـــى الـــعـــراق بلا رفـــاقِ
وسقت النوق والرعيان وحدي
وعـــدت أجـــدُّ من نـــار اشتياقي

عنترة مثال للفارس العربي وأبي لا يقبل الضيم وعدّه عبدالملك بن مروان من أشجع شجعان العرب وأشدها وفيّ لا يطيق العقوق جواد وافر السخاء وصاحب مروءة ونجده وهو ذو دهاء. مات عنترة قبيل البعثة مقتولا بسهم رماه به الملقب بالأسد الرهيص ونظرا لكبر سنه وكلال بصره لم يستطع أن يتحامى الرمية من السهم الغادر الذي سدد إلى ظهره، وكانت نهاية عنترة سنة 615م.

لنحافظ على تراثنا العربي الأصيل من روائع اللفظ وفصيح اللسان وعجائب المعارف وما أودع من الشعر نتاج عقول أبنائها وصور أخيلتهم وطباعهم من شأنه يهذب النفس ويثقف العقل ويقوّم اللسان.

الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

عفواً يا شيخ سلمان.. ولكن

وصلتني الأسبوع الماضي رسالة كريمة من وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود يعبر فيها عن عميق امتنانه لما كتبته في مقالي المنشور بتاريخ 21 يناير الماضي وعنوانه «وكيل الإعلام والباب السياسي المغلق»، المقال الذي أشدت فيه بحسن اختيار الشيخ سلمان لطارق المزرم وكيلا للإعلام.

والحقيقة أن المقال في شكله العام لم يكن مديحا لاختيار الوزير الحمود فقط للوكيل الجديد، بل ان المقال كنت أعني به حسن اختيار شخص كفاءة لهذا المنصب القيادي، شخص لا ينتمي لأي جهة وغير محسوب سياسيا على أي طرف كان، ولم يتدخل في تعيينه لا ساسة ولا تيارات أو تكتلات، بل كان اختياره بشكل فني صرف على يد الوزير الحمود بنفسه كونه أولا ابن الوزارة وتدرج بها في اكثر من قطاع ويحمل مؤهلات علمية في ذات المجال، ووصوله للمنصب بهذه الطريقة «التكنوقراطية» ان صحت التسمية هي طريقة العدالة التي يفترض أن يصل بها القياديون في المناصب القيادية في الدولة، بعيدا عن المحاباة لأسماء معينة او استمالة لسياسي ما أو عضو مجلس أمة أو نتيجة لصفقة، وهي ما تعرف باسم تعيينات الباراشوتات.

مقالي كان يتحدث عن أن تجربة وكيل الإعلام يجب أن تكون قاعدة في وزارة الإعلام وغيرها لاختيار الكفاءات الحقيقية للمناصب.

أعلم أن عددا لا يستهان به من المناصب القيادية خضع سياسيا لمعادلات الترضية والمحاصصة والفواتير السياسية الناتجة عن صفقات خلفها استجواب ما أو أزمة سياسية عابرة، كجزء من فواتير تعودت الحكومة على دفعها كجزء من ضريبة جذب الاصطفافات، وللعلم تلك لعبة سياسية تعرفها حتى اعرق الديموقراطيات في العالم وأكثرها قربا لمفهوم العدالة، أي أنها ليست اختراعا كويتيا، فمن سبقنا إلى الديموقراطية سبقنا إلى لعبة دفع الفواتير السياسية، ونحن كما ارتضينا الديموقراطية لابد وان نرضى بما يصاحبها من أعراض جانبية قد لا تعجبنا ولكن يجب أن نتعايش معها.

توضيح الواضح: المتفائل ببلوغ سعر برميل النفط 120 دولارا في الأعوام الماضية لا يختلف عن المتشائم اليوم بهبوط سعر البرميل الى ما دون الـ 25 دولارا، كلاهما على خطأ، فبعيدا عن نظريات التأثر سواء بارتفاع او انخفاض سعر البرميل فلن يتغير على ارض الواقع شيء بالكويتي «لا يقصون عليكم» لأن «الأمور طيبة وحنا بخير».

صدى الأحداث

@almutairiadel
عادل عبدالله المطيري

النفط والعجز... وآخر العلاج

كشفت إجابة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية أنس الصالح على السؤال البرلماني المقدم من النائب الحريجي، نوايا الحكومة لترشيد الإنفاق العام، واعتمدت الحكومة في دراستها على تقسيم الأسر الكويتية الي أربع شرائح، الشريحة الأولى هي الأسر التي يبدأ دخلها الشهري من (0 ـ 1499) د.ك، وهي حوالي 22200 أسرة وتشكل 12٪ من الأسر الكويتية وهي الشريحة المحمية من الترشيد على حد قول معالي الوزير.

بداية ـ رغم تحفظي على الدراسة التي لم توضح الأساس الذي اعتمدته لقياس دخل الأسرة الكويتية، إلا أن ما يهمني هو الأسر التي سيتعدى دخلها الشهري هامش الـ 1500 د.ك ولو بدينار واحد والتي ستشملها خطة الترشيد.

الخطأ الكبير الذي ستقع فيه الحكومة هو معيار احتساب دخل الأسرة على أساس رقم محدد للدخل دون اعتبار لعدد أفراد الأسرة.

كان الأجدر في الحكومة وقبل اتخاذها سياسات الترشيد أن تعمل على تحديد مفهوم «الدخل المحدود» للفرد الكويتي داخل الأسرة، بحيث يكفل الحد الأدنى لرفاهية المواطن، وليكون هو المعيار عند اتخاذ سياسات اقتصادية جديدة.

فلو افترضنا أن الحد الأدنى لنصيب الفرد داخل الأسرة الكويتية والذي يضمن له الرفاهية التي نص عليها الدستور الكويتي هو «500» د.ك، عندها يجب ان يتغير المفهوم الحكومي للأسر ذات الدخل المحدود ليكون الأسرة ذات الدخل الشهري الذي لا يتجاوز الـ 1499 د.ك، او الأسرة التي يقل نصيب الفرد فيها من الدخل الشهري عن 500 د.ك.

من الواجب على الحكومة وقبل ان تباشر في سياساتها المالية المتقشفة، ان تقوم ببعض الإجراءات الضرورية لسد عجز الميزانية ومنها:

مكافحة الفساد المالي ـ تحرير سوق المناقصات الكبرى لتدخلها الشركات الكبرى مباشرة ودون وكيل وطني يزيد من تكلفتها على حساب المالية العامة ـ وقف الهدر المالي ـ تقليص المساعدات الخارجية ـ فرض ضرائب محدودة على الشركات ـ زيادة رسوم الكهرباء على العقار التجاري وبنسبة اقل على العقار الاستثماري.

الخلاصة: هل المالية العامة في أزمة حقيقية دائمة او أزمة مؤقتة بسبب تدني أسعار البترول مؤقتا، الحقيقة أن الأمر لا يتعدى كونه مؤقتا، وبإمكان الدولة التعايش معه عن طريق الاقتراض لفترة زمنية قصيرة حتى عودة أسعار البترول للارتفاع ولن يؤثر ذلك على متانة الدولة ماليا ولا على معيشة المواطن ولنا في حقبة التسعينيات من القرن الماضي عبرة، فقد وصل سعر البترول لـ 9 دولارات ومع ذلك شهدت دول الخليج أكبر طفرة تنموية معتمدة على الاحتياطيات العامة والقروض، ولأن سياسات التقشف وشد الحزام لا تتخذ إلا إذا شارف البترول على الخلاص في أجيال قادمة!

حادث وحديث

botafra@hotmail.com
موسى أبو طفرة المطيري

إلى وزير الأشغال.. مع التحية

قبل ثماني سنوات او أكثر قامت وزارة الأشغال العامة بالبدء في مشروع تحديث تقاطع الدائري السادس مع صباح الناصر والقريب من إدارة الجمرك البري في الطريق المؤدي الى منطقة كبد، حيث بدأ المشروع بحفر وإعادة تخطيط الطريق، وذلك لكون هذا التقاطع يشهد ازدحاما شديدا في أغلب الأوقات، خاصة فترات ما بعد العصر لكون أغلب المواطنين يتوجهون لمنطقة كبد، وزاد الازدحام المروري جدا في الفترة الماضية بعدما تم فتح الفرضة، حيث ان هذا الطريق يعتبر الوحيد المؤدي لها، ورغم ان هذا المشروع والذي سيؤدي الى فض الزحام وانسيابية الطريق، الا ان العمل به تأخر كثيرا لكونه توقف دون سابق إنذار، حيث إنه طوال هذه السنوات لم يتم استكماله وتركت الحفر والتحويلات على ما هي عليه، حيث ترددت أنباء بأن وزارة الأشغال اختلفت مع المقاول الموكل إليه عمل المشروع، فيما راحت أنباء أخرى تؤكد ان المقاول خسر وسافر وترك مشروعه، وإن يكن الأمر فإن الواقع يقول ان المشروع ومنذ هذه السنوات العمل متوقف به ولاتزال التحويلات والحفر العميقة موجودة، ولايزال الزحام وهو الأهم موجودا، فمن المستغرب ان تترك وزارة الأشغال العامة هذا المشروع طوال هذه المدة دون استكمال، بل والأغرب من ذلك ان الإشارات الضوئية المرتبطة بالتقاطع وهو أمر معني بإدارة المرور تعمل بتوقيت خطأ فهي تفتح لمسار بوقت طويل وتغلق على مسار آخر مجرد ثوان، حيث لاتزال ترد الشكاوى من سالكي هذا الطريق والمعاناة التي يواجهونها طوال هذه السنوات، وما نرجوه حقا ان تلتفت وزارة الأشغال الى هذا التقاطع، فإما استكمال ما بدأ من هذا المشروع او إلغاؤه وإعادة التقاطع كما كان لأن الضرر شديد، خاصة اذا ما علمنا ان أغلب مرتادي هذا الطريق ينقسمون الى قسمين، اما أسر وعوائل تذهب الى منطقة كبد والفرضة او انها شاحنات كبيرة تخرج من الجمارك، مما يزيد الطين بلة، والزحام زحام، وهنا نسجل نداء عاجلا الى معالي وزير الأشغال المواطن د.علي العمير لإيلاء هذا التقاطع الأهمية والمتابعة ومن ثم العلاج، فالمتضررون هم من يواجه عناء هذا الطريق المنسي بشكل يومي ومتكرر.

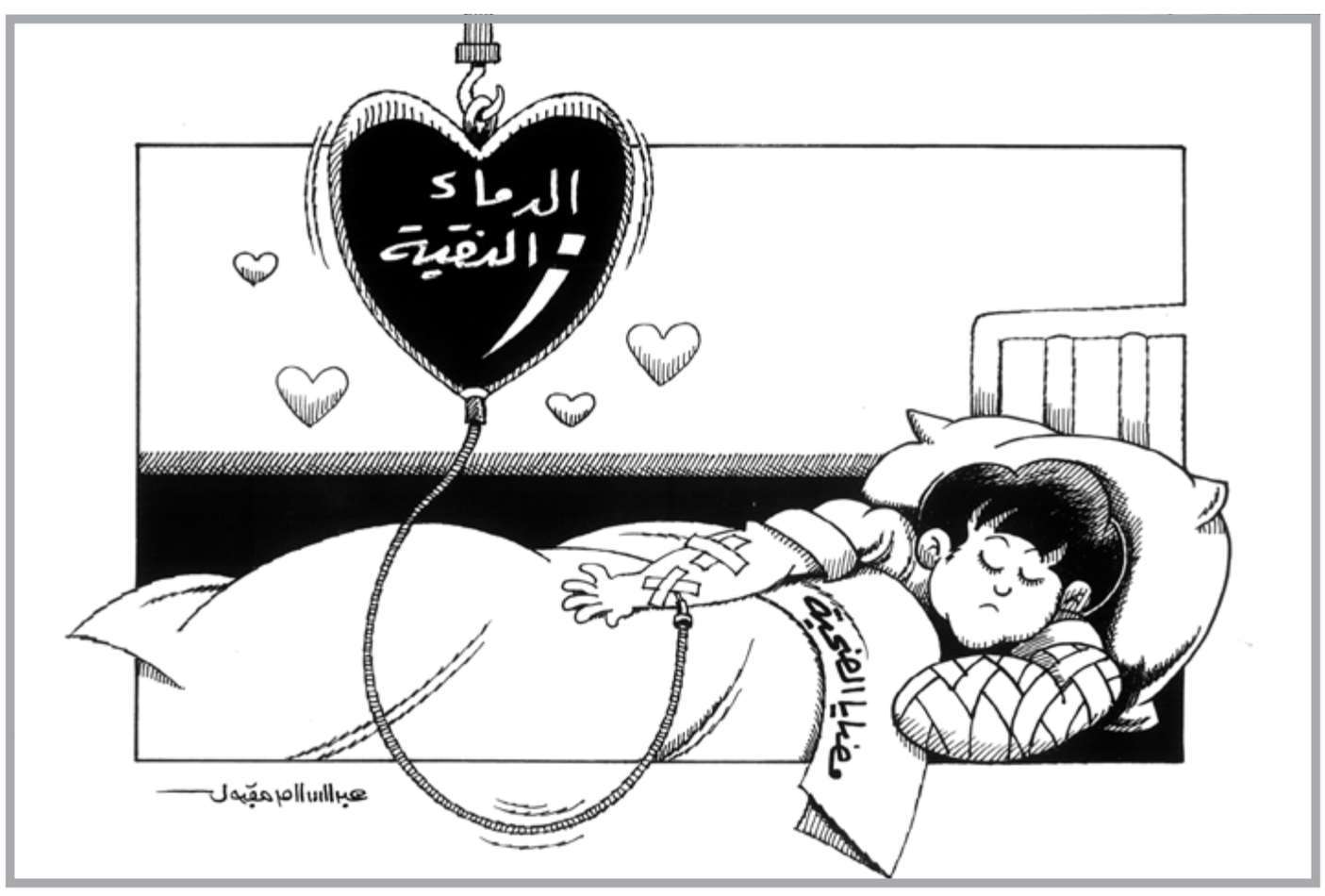

نغم وسط النشاز..

Twitter: @Y_Alotaibii
Email: Yousif.Alotaibi@Hotmail.com
يوسف فيصل العتيبي

مبشرات العزاء..

كثير منا.. ربما يسمع بخبر وفاة شخص ما.. فيأخذ يفكر.. هل اذهب لأعزي الشخص؟ ام لا أذهب؟

فلا ألومه.. فهو جعل من العزاء فقط واجبا اجتماعيا يقوم به..

وإذا جعل الشخص حياته واجبا اجتماعيا فقط.. يفعل الشيء ليرد له بالمثل..

سيكسب ربما بعض المعارف ولكن لن يكسب اجرا من الله..وإذا كنت تفعل واجب العزاء لله فلا يهمك إن قاموا برد المثل لك أم لا..وأبشرك ما دمت مع الله دمت على خير.. يقول الرسول ﷺ: «من عزّى مصابا كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من اجر المصاب شيئا» وقال: «التعزية تورث الجنة»، فأنت في خيارين إما أن تفعل الشيء لله ولا تجعله فقط واجبا اجتماعيا.. بالمقابل: ستكسب ود الناس وأجر من الرحمن..، وإما أن تجعله فقط واجبا اجتماعيا: مثلما يقوم تقوم أنت ومثلما يفعلون تفعل.. بالمقابل ربما تكسب فئة، ولكن فئة قليلة تسمى فئة المصلحة، ما أن تترك لهم ما تقوم انت به سيجازونك بالمثل.. فلا يوجد أسمى من أن تخفف من معاناة الشخص وحزنه..

فالعزاء جعل له 3 أيام لأن الشخص أول ما يتلقى المصيبة تكون أول الأيام من أصعب الأيام عليه.. فوجودك حوله ومواساته بأحسن الكلام يخفف من ألمه، وكما قال نبينا محمد ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ومثلما تفعل سيفعل الله لك.. يقول عليه الصلاة والسلام: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره يوم القيامة».

فنعم الجزاء إذا كان من الله ما أكرمه.. وبئس الجزاء إذا كان من الناس فمنهم الكريم ومنهم اللئيم!

أخيرا: أيها الحبيب.. اسأل نفسك بعد هذا المقال.. هل ستجعل العزاء واجبا اجتماعيا؟ أم طمعا في أجر رباني؟

رؤية

د.غنيمة محمد العثمان الحيدر

مرض ومعاناة

اللهم ارحم ضعفهم، خفف عنهم آلامهم وآجرهم وجاز الله من يرافقهم خير الجزاء من يرقدون على الأسرة في جميع مستشفيات الدولة.. الله لا يريكم أي سوء

أحبتي رسالتي لوزير الصحة المتفهم ذي القلب الحنون الذي يسعى بكل جهد لتوفير سبل احسن العلاج لكل من يعيش على هذه الأرض المباركة بلدي بلد الخير الممتدة للعالم أجمعه.

إن حاجات كبار السن الذين هم أجمل أعمدة الحياة الأسرية لمستشفيات خاصة لمدد طويلة لان معظم المستشفيات يرقد بها كبار السن الذين يطول علاجهم وهم يستاهلون احسن عناية وأمهر الأطباء ولكن «إذا خلاك البين ما خلاك الكبر» الأجنحة في معظم المستشفيات بها غرف خصوصية الغرف بها مرضى طالت مدة مرضهم أكثر من سنين، والغرف العمومية أصبحت شبحا مخيفا وبيئة كئيبة ليس للمرضى وحدهم بل طالت أهل المريض وكذلك العاملون بها من أطباء وفنيين والخدمات المساندة، ونرى أن الأجنحة مكتظة بالمرضى بمختلف معاناتهم وجنسياتهم وتزايدت الأمراض المختلفة وخاصة لدى كبار السن الذين يعانون من الغرف العمومية التي ليست بها خصوصية للمريض ولا أهله.

ان المرضى المقيدين بالأجهزة الطبية وأنابيب الأكسجين يحتاجون إلى كثير من الجهود المبذولة لتخفيف الآلام عنهم وإسعاد أهلهم، ان الوضع الحالي يؤثر على الحالة النفسية للمريض والمرافقين الذين معه.

..الله اكبر.. من منزل يحتويه بكل حب ودلال –تنعم به في جو يسوده الحب والمودة والدلال بالصحة وفجأة يجد المريض نفسه محاطا بأربعة أسرة تحيط به شتي أنواع الأمراض منهم النائم والمخدر والذي يئن من الألم.

وآه وألف آه عندما يكون هناك مرافقون مع كل مريض، الله اكبر في بلد فيه الخير والنعمة كم هي معاناة المريض وأهله، هذه الغرف بيئة غير صالحة للعلاج الجسدي حيث يتأثر كثيرا بالعامل النفسي. بيئة من سنين نطلب تغييرها في هذه الأجنحة العمومية.

كل من يدور على راحته والجميع بلا راحة، هنا المريض لا يتقدم بل تتدهور حالته والضغوط من الأهل تؤثر على حالة المريض فإنه لا يرغب أن يرى أحبته يحيطون به وهم في حالة نفسية متعبة فيزداد المرض الجسدي عليه، والمشكلة تزداد بوجود الضوضاء بوجود أربعة أسرة ومرافقيهم وخصوصا إذا كانوا من كبار السن ولا بد من مرافق معهم.

إن الموت كأس الكل شاربه والقبر باب الكل داخله وهذا ما يضايق المريض وتتدهور حالته الصحية، حيث يرى من بجانبه قد انتقل إلى رحمة الله وهذا إحباط نفسي وتدهور صحي يزيد المريض سوءا وخصوصا من المرضى الذين لا يستطيعون التعبير عن معاناتهم. أين الراحة وهدوء المكان والغرفة تجمع أربعة أسرة بينهم حواجز بلاستيك لا تمنع خصوصيات المريض بأي شيء؟!

إن دخول المريض في هذا الغرف معاناة لا حد لها خصوصا أن الغرف الخصوصية قليلة ومن- بها شافاهم الله- تعدوا الأشهر وبعضهم السنين – أنهم أرواح ولهم كل الحق في ان يكون لهم مكان خاص وعناية اكثر، هنا اقف وأنادي بأعلى صوتي على المسؤولين جزاهم الله خير الجزاء لتخصيص دور خاص للمسنين المرضى ويكون هناك مستشفى خاص بهم كي تسنح الفرصة لمريض العمومي بغرفة خاصة، اللهم اشف كل مريض ومسن عاب جسده من الرقاد على الأسرة البيضاء.

اللهم بقدرتك، اشف الوالدة التي أرضعتني الحب والدلال وهي الأم الثانية لي أطال الله في عمرها وخفف الله معاناتها وكل مريض ماما فاطمة الرويشد أم مشاري الأم الحنون صاحبة القلب الكبير الذي احتوى الطيبة والكرامة والدين والتقى، اللهم ارحم ضعفها وعجل بشفائها وفرح أحبتها الذين يحيطون بها، اشفها وكل مريض. اللهم آمين اللهم آمين.